لمسات بيانية) 220 (القراءات القرآنية أ.د. حسام النعيمي

فاضل السامرائي

ايها الاخوة المشاهدون عبر الشارقة الفضائية نحييكم في هذه الامسية الايمانية المباركة مع برنامج لمسات بيانية نلتقي اليوم اعزائي المشاهدين بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة حياك - 00:00:00
الله في هذا اللقاء. حياك الله استاذ آآ ربما يستوقفنا في القرآن الكريم او تستوقفنا مواضع نجد فيها تنوعا في الصوت اللغوي من ذلك مثلا فضيلة الدكتور قراءة هاء الضمير بالضم في الكهف - 00:00:19
في اية وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره وفي الفتح ومن اوفى بما عاهد عليه الله. والعلاقة الصوتية تقتضي الكسر. فما التوجيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين - 00:00:38
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قبل ان ندخل في هذا الموضوع احب ان انوه وانبه على قضية تتعلق بامر سنذكره خلال هذه الجلسة تلك هي مسألة القراءات القرآنية لان هذه اللفظة. نعم - 00:01:02
وردت هذي الهاء ورد بالضم في قراءة وورد بالكسر في قراءة نحتاج الى ان نبين ولو بشيء يسير. نعم. موجز بما يتناسب ما يراه المشاهدون الكرام. نعم حينما تنزل القرآن الكريم - 00:01:36
تنزل على امة جمهورها امي. نعم في الغالب لن يكونوا يقرأون ويكتبون وكانوا يعتمدون الحفظ وسيلة. نعم ولم تكن هناك وسائل تعليم عندهم شفقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته - 00:02:01
طلب تنوعا في القراءة بما يلائم لهجات الناس فما زال جبريل يقرؤه عليه الصلاة والسلام ويستزيده صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سبعة احرف وصار العربي اذا سمع مثلا اياك نعبد واياك نستعين وهو في لهجته في لغته لا يعرف كلمة نستعين بفتح النون. نعم. وانما يعرفها نستعين - 00:02:27
يقرأها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأذن له بها باذن من الله عز وجل وليس باجتهاد منه عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم وهكذا تكونت الاحرف - 00:03:05
بحيث ان بعض العرب كان يقرأ فتربصوا به حتى حين ولا يقرأ حتى حين لانه ليس في لغته شيء اسمه حتى. نعم. هو عنده سيقرأ عتاحين هذا من رحمة الله عز وجل ومن لطفه بامة محمد صلى الله عليه وسلم تلك الامة الامية. نعم - 00:03:22
فلما انتشر التعليم وشاع وجدنا ان عمر رضي الله عنه وارضاه بنظره الثاقب يحاول ان يجمع الناس على حرف قريش لان القرآن الكريم انما انزل بحرف قريش. نعم ولهذا عندما قرأ بين يديه - 00:03:45
رجل فتربص به عتاحين سأله من اين الرجل قال من العراق فعجب عمر هذه القراءة رخص بها لقبيلة هذيل لان الهزليين ما عندهم شيء اسمه حتى الذي عندهم عتة قال من اقرأك هذا؟ انت انسان متعلم - 00:04:10
قال ابن مسعود ابن مسعود رضي الله عنه كان في العراق. نعم. فكتب عمر رضي الله عنه رسالة الى ابن مسعود يقول فيها وهي مثبتة في الكتب اما بعد فان الله عز وجل قد انزل القرآن وجعله عربيا وانزله بلغة قريش - 00:04:35
فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل والسلام ادرك ابن مسعود غاية امر رضي الله عنهما ولذلك استجاب وتوقف عن اقراء الناس بغير حرف قريش لما جاء عثمان رضي الله عنه - 00:04:57
وبدأ الناس في الحروب يختلفون في لفظ القرآن الكريم واراد ان يكرر ما فعله عمر رضي الله عنه ولكن عن طريق شيء مكتوب. مجموع يرجع اليه الناس فامر هؤلاء الكتبة - 00:05:22

حمل لجنة تدون وتجمع من الناس المكتوب عندهم وتستحضر ما حفظه الناس لتجمع المصحف بين دفتين يرجع اليه عند الاختلاف في اللفظ. نعم هم يكتبون اختلفوا في كتابة كلمة التابوت - 00:05:42

الكاتب الانصاري نكتبه بالهاء يعني المدورة لاننا نقف عليه في الهاء نقول هذا تابوه القرشي قال لا نكتبها بالتاء لاننا نقف عليها ذا تابوت. قبائل العرب مختلفة في النطق كانت. نعم. ووحدها كتاب الله عز وجل - 00:06:05

فرفعوا الامر الى عثمان رضي الله عنه. نعم. فاكد ما سبق ان قاله عمر رضي الله عنه من ان القرآن نزل بلغة قريش قال اذا اختلفتم في حرف فاكتبوه بلغة قريش فانه بها نزل - 00:06:31

وهكذا كتب المصحف على لفظ قريش لكن الصحابة كانوا قد انتشروا في الافاق. نعم واقرأ الناس كل بي ما رخص له به باذن من الله عز وجل. نعم فلما جاءتهم المصاحف - 00:06:47

في كل بلد مصحف امام يرجع اليه المصحف لم يكن منقوتا ولم يكن مشكلا وكان برسم الصحابة في ذلك الزمان اذا رجع الانسان الى صورة الرسم في المصحف ووجد ان ما يلفظه موافق للصورة - 00:07:09

يظن ان هذا الذي هو اراده عثمان رضي الله عنه ومن هنا بقي عندنا ما سمي بالقراءات لانها توافق رسم المصحف من غير نظر الى نقطه وتشكيله. نعم القراء السبعة او العشرة - 00:07:34

والذين هذه القراءات المتواترة في الحقيقة كل قراءة منها تمثل ما كان يقرأ به جمع عظيم من الناس صحيح نحن نقول هذه قراءة عاصم لكن عاصم كان يقرأ بما يقرأ به قبائل كثيرة من العرب. نعم - 00:07:55

هذه قراءة نافع نافع كان يقرأ بما يقرأ به جمع عظيم من الناس. فلا يتخيل السامع الكريم او المشاهد الكريم انه عندما نقول اه انفرد بهذا حفص انه هو بفرده لا. وانما كان يمثل جمعا عظيما من الناس قرأوا هكذا. نعم - 00:08:15

ولهذا تكون مهمة الدارس ان يبين هؤلاء الجمع لماذا اختاروا هذا الصوت مع وجود صوت اخر اختاره غيرهم. نعم. من العرب وكلا الاختيارين رخص به باذن من الله عز وجل لان علماءنا نصوا - 00:08:37

من اقدم الكتب التي وصلت الينا يعني من زمن سيبويه. نعم. يقول القراءة سنة متبعة بمعنى ليس كل ما يجوز في العربية. نعم. يجوز ان نقرأ به. لا وانما يشترط - 00:09:00

السند ويشترط التواتر فهي سنة متبعة. يعني الانسان ينبغي ان يتبع ما قرئ. لا ان يقرأ من عند نفسه. لذلك في بعض الاحيان القارئ لا يعرف كيف يعني مثلا في قراءة نافع ورش عن نافع - 00:09:17

هو يخفف الهمزة لما يقرأ يقرأ فاكله الذيب. لا يقرأ فاكله الذئب. لان هكذا وصلت اليه من جمهور كبير من العرب لكن لما يأتي الى فاولئك هم شر البرية يقرأها البريئة. قل له طيب انت تخفف الهمزة - 00:09:36

فلما همزت هنا؟ نعم. يقول لك انا هذا الذي بلغني يعني القارئ في الحقيقة اشبه بمسجلة ينقل ما سمعه من العرب من غير مجادلة لهم او لانهم رخص لهم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من ربه كما اقرأه ذلك جبريل عليه السلام - 00:09:57

من هنا نقول هذه القراءة هي رواية حفص لقراءة عاصم وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره هناك قراءات اخرى من السبعة تصح الصلاة بها هي مما اذن به الرسول عليه الصلاة والسلام بامر من ربه - 00:10:19

وما انسانيه وتلك القراءات لا سؤال فيها لانها جاءت موافقة الترابط الصوتي انه الهاء الظمير مبنية على الظم نقول هذا الكتاب له في حال الفتح. نعم. وهذا الكتاب من هو مع السكون - 00:10:51

يكتبه قبلها ظم. فلما يكون قبلها ظمة او قبلها فتحة او قبلها سكون نجد انها مضمومة والبناء معناه ان يلزم الفعل او ان يلزم الحرف حركة او سكونا. نعم. لغير عامل او اعتلال كما يقولون ان يلزم حالة واحدة. فالبناء حالة واحدة وهي الضم - 00:11:20

لكن يتحول عن البناء الى الضم على الظم الى الكسر عندما يكون قبله ياء او كسرة فنقول به ولا نقول به رعاية للكسرة لكن جمهور من العرب كبير وهي لغة يعني كثير من قريش - 00:11:46

يقولون بهوا انما جمهور العرب وافقوا فغيروا لذلك عندنا في النحو عندما يعربون به يقولون الباء حرف جر الهاء ضمير مبني على

الضم وقد كسر لمناسبة كسرة الباء فيه ايضا يقول في حرف جر - 00:12:10
والهاء ظمير مبني على الظم لان البناء ملازمة لحالة واحدة. وقد كسر لمناسبة الياء لان الياء والكسر صوت متقارب. الياء عبارة عن كسر فترة طويلة الذين قرأوا بالكاسر وما انسانيه - 00:12:34
لا سؤال لان اخذوه على اصل لغة العرب لكن السؤال هو هؤلاء القوم الذين حافظوا على الضمة هنا. نعم. مع انهم هم انفسهم في اماكن اخرى ساروا الى الكسر لان كانوا يطوعون السنتهم - 00:12:53
الى اللغة العامة. نعم. ولذلك يقال لنا في النحو ان ما العامل عمل ليس هي عند الحجازيين ما هذا بشرا يقولون والتميمي يرفع الا اذا عرف كيف هي في المصحف يعني يقرأ ما هذا بشر اذا قيل له هي في المصحف بشرا - 00:13:12
يغير يطوع لسانه فيقرأ ما هذا بشرا يغير في الاماكن الاخرى غيروا السؤال الذي يرد هنا لم لم يغيروا؟ نعم. لماذا حافظوا على اصل لغتهم الحقيقة لو نظرنا في سياق الايات - 00:13:34
سنجد ان السياق هنا يقتضي يعني موافقة ما فعله هؤلاء قرأوا كما قلت حتى لا اكرر الكلام بشيء قرأ به جبريل. نعم يعني هذا ليس من عند انفسهم هذه المحافظة - 00:13:59
ان عموم السياق يقتضي الظم فيما يشعر ان عدم تحول هؤلاء كان لهم عذر فيه وكان لهم رأي ووجهة نظر في التمسك هنا الظمة كما ينص على ذلك العلماء يقولون هي الحركة الثقيلة - 00:14:24
فثقل الظمة يتناسب مع ثقل الامر المعروض ومع العجب منه كيف الضمة هي الحركة الثقيلة الحقيقة هذا الامر اتفق عليه القدماء واو قاله القدماء ووافقهم المعاصرون لنا الذين اعتمدوا الاجهزة والمختبرات - 00:14:51
الحركات حقيقة ترتبط باللسان في هذا اللسان حينما يرتفع من اوله نحو سقف الفم الى نقطة معينة الهواء المار لا يحدث احتكاكا مسموعا مع اهتزاز الوترين الصوتيين تولد الكسرة من الامام - 00:15:17
مجرد ارتفاع اللسان يرتفع فاذا انبسط اللسان الفم مع تكيف بسيط يسير من الوسط اقرب الى الخلف تكيف يسير جدا تولد الفتحة ولذلك الفتحة خفيفة يعني ليس فيها جهد عملي - 00:15:44
الكسرة اثقل منها قليلا لان فيها نوع من الصعود. من الامام الظمة تولد بحركتين حركة من الخلف موازية لحركة الكسرة التي من الامام. يرتفع اللسان فيها. نعم يصاحب ذلك استدارة - 00:16:08
الشفتين ففيها عمليتان بسبب هاتين العمليتين كانت الظمة ثقيلة لما نأتي الى الايات الحقيقة يعني لو لو نظرنا في الاية من سورة الكهف انظر اخي احمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلما جاوز - 00:16:29
قال لفتاه اتنا غداءنا. نعم اذا هناك طعام مهيأ في الطريق يعني هذي السمكة وهذا الحوت مهيأ للاكل ولا يتصور انها كانت غير مشوية غير مطبوخة فهي مطبوخة كانت لان حتى تؤكل لان قال اتنا غداءنا لم يقل له هلم فلنشوي السمكة. نعم. لا قال هاتنا غداءنا - 00:17:06
قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. نعم قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا. نعم - 00:17:37
يعني هذا امر لا ينبغي ان ينسى ان سماكة مشوية تقفز من مكان معين وضع فيه للطعام وتدخل في البحر وتدخل في البحر وتمشي بشكل سريع بحيث تحدث فوقها من الماء اشبه بالنفق. تكون نفقا - 00:17:58
هذا كيف ينسى فنسيانه امر عجيب في الحقيقة. امر ثقيل على نفسه. نعم فكان الملائم ان تكون هذا في هذه الاية الكريمة لو انتقلنا الى وما انسانيه اه ومن اوفى ومن اوفى بما عاهد عليه الله هو حقيقة واضح من الوفاء. نعم - 00:18:23
الكلام عن البيعة ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث ليس امرا هينا ان ينكث الانسان مع الله عز وجل. فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجره - 00:18:54
عظيمة معلوم ان لفظ الجلالة اذا كان ما قبله مكسورا يرقق يعني نقول بالله بالله لان في كسرة ونقول لله ولكن اذا كان ما قبله ليس

مكسورا نقول تالله وعلى الله - 00:19:14
يفخم مثلا اللام فالعهد شيء عظيم مع الله سبحانه وتعالى فكأنما هؤلاء الذين اخذوا بقراءة جبريل هذه نظروا الى هذا ان الامر امر عهد والعهد عظيم هو مع رب العزة سبحانه وتعالى فارادوا حتى ان يحافظوا على تفخيم - 00:19:44
اسم الجلالة عاهد عليه الله بينما في القراءات الاخرى عهد عليه الله وهي على سنة العرب عموما. نعم يعني لا لا ينقص من آآ توجه تلك القراءات لانه مضت على لغة العرب - 00:20:15
لكن كما قلت الذي يلفت النظر هو المغايرة هذه. نعم. انه تختار من قراءات جبريل عليه السلام هذه فهي اذا مرادة لهذا الجانب الصوتي المرتبط بهذا الجانب المعنوي. نعم جزاكم الله خير فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي آآ هناك مثلا سؤال اخر - 00:20:32
اه نقول مثلا قراءة يبسط في البقرة بالصاد والله يقبض ويبسط واليه ترجعون آآ وبسطة في الاعراف وزادكم في الخلق بسطة اه والكلمتان مشتقتان من الفعل بسط بالسين. نعم. فما وجه الاختيار هنا؟ نعم - 00:20:58
هذا ايضا فيه اكثر من قراءة. نعم القراءات كما قلنا جميعا مبجلة تجل في الحقيقة اصل الفعل بسط بالسين. نعم. لا شك في ذلك عندنا في اختيار حفص وهو الذي نقرأ به نحن. نعم - 00:21:19
في البقرة والله يقبض ويبسط السين بالسين هكذا. نعم. اختياره يعني الان نحن قراءتنا. نعم. نقرأها بالسين. نعم لكن في بلاد المغرب بقراءة نافع يقرأونها ويبسط ويبسط هكذا وهي كما قلت كلتا القراءتين قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50
في السين سؤال. نعم لانه هو الاصل لكن السؤال يرد اه التحول الى الصاد. نعم ها هنا مسألة تتعلق برسم المصحف حقيقة يعني احب قبل ان تدخل فيها ان تكون فائدة. نعم - 00:22:24
رسم المصحف توقيف حروف جسم الحرف القرآني على ما رسمه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث انه في زمان الامام ما لك رضي الله عنه عندما بدأت تتميز بعض امور الخط العربي - 00:22:46
صار هناك قوانين او قواعد للخط لم تكن عندهم قوانين على عهد الصحابة الكرام. نعم سئل الامام مالك انكتب المصحف على كتبة اليوم يعني لما نأتي الى قوله تعالى قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا - 00:23:13
اليوم ان نكتب لام الف. نعم. اتخذته في المصحف مكتوبة لام تاء لا انت خاء لا التخفف. جاءت هكذا. نعم فيسألون الامام ما لك ان اكتبه على اليوم؟ يعني نغير نكتب لاتخذته؟ قال لا - 00:23:37
الا على الكتبة الاولى بمعنى انه منذ عهد الصحابة الكرام الى هذه اللحظة والى قيام الساعة من اراد ان يكتب مصحفا. نعم. يضع بين يديه نسخة من مصحف قديم منسوخ على ما قبله ويكتب ويرسم الحروف - 00:23:57
قسما كما هي ساريكم دار الفاسقين يزيد الف وعليها همزة ويكتب الواو عفوا. نعم. يزيد الواو سأريكم. نعم يابا علوا كل هذه الواو ما هي؟ يقول لك هذه واو رسمها الصحابة - 00:24:19
نرسمها الغاية من هذا في الحقيقة ان لا تمتد يد الى القرآن الكريم بالتحريف بدعوى تصحيح تصحيح الجوانب الاملائية ولكن قالوا خط المصحف لا يقاس عليه يعني نحن نجد مثلا في سورة الكهف. نعم - 00:24:36
الاية الثامنة والتسعين كلمة رحمة مكتوبة بالتاء القصيرة كما نكتبها الان بعدها بقليل سورة مريم بعد الكهف الاية الثانية ذكر رحمة ربك رحمة بالتاء المفتوحة. مفتوحة في كل مصاحف الدنيا. نعم. هذه مكتوبة هكذا. وهذه مكتوبة - 00:24:56
هكذا لان المسلم ينقش المصحف نقشا لا يغيره الرسم ثابت. نعم لكن هذي الحركات الظمة والفتحة والكسرة هذي اظيفت فيما بعد وبعد تردد اظافوها في قالوا لانها تعصم الانسان. المهم ان الجسم الحرف لا يتغير - 00:25:20
والامام مالك رضي الله عنه رخص بان يكتب شيء من القرآن على كتبة ذلك اليوم للصبيان. قال للمتعلمين. نعم. يعني الذي يأخذ اية لوحدها له ان يكتبها بكتبة اليوم لكن الذي يكتب مصحف ليس له ذلك - 00:25:42
اذا كيف يختلف الصوت بين الصين والصاد نعم مع انه هذا الرسم. نعم هذه المسألة حقيقة تتعلق ماهية هذا الصوت يعني الان عندما

نتكلم بلهجتنا الدارجة نقول لشخص ما مصدر - 00:26:01
تراجعت في هذه القضية انت لم تلحظ الطريقة التي نطقت بها الحرف الذي بين الميم والدال الذي هو الصاد كم مصدر يندر ان تجد احدا الان يقول كم مصدر نص هذا هو الصاد مص - 00:26:29
حقيقة نحن ننطقه صادا معها اهتزاز وترين او هو اقرب الى الزاي مز. مصدر يعني هو اشبه بالظاء العامية المصرية. نعم في كلمة الزلم مصدر هذا يعني شيء لا ارادي. نعم. غير مقصود - 00:26:55
يعني هو مكتوب صاد كم مصدرا قرأته؟ كم مصدرا نحن نقول مصدر؟ ولذلك اه مكي بن ابي طالب القيسي رحمة الله عليه وهو من قرأ القرآن الاوائل. نعم الاندلسي وممن كتب في ذلك - 00:27:20
كتب كتابا اسماه الرعاية حذر فيه قارئ القرآن من تأثير الاصوات بعضها ببعض لانه هو لم يقرأ بشيء رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نأتي الى قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. يصدر يجب ان تبرز الصاد - 00:27:36
كثير من الناس الان لو استمعت اليهم ستستمع اليهم يقرأون لا نسقي حتى يصدر الرعاء يقول هذا تغيير صار لماذا؟ لان الدال مجهول تسحب اليها الصاد فهو الرسم ثابت الرسم موجود بالصاد - 00:28:00
لكن طريقة النطق ينطقها هكذا حتى يصدر الرعاء يقرأها يصدر حتى يصدر الرعاية يقرأها يصدر الرعاء وهنا ايضا الفرق بين الصاد والسين الصاد هي سين غاية ما في الامر ان اللسان من وسطه - 00:28:19
يرتفع نحو الطبق نحو سقف الفم فتولد الصاد ينخفض من غير تقعر يصبح سينا السين نفسها اذا صحبها اهتزاز في الوترين تصبح زايد ومن هنا جاء الخلط بين السين والزاي والصاد والصوت المشترك - 00:28:45
الذي هو آآ نستطيع ان نقول زاد زاء صادية او صاد نعم. في يصدر فهذا لما يقول اه يبسط هو لم يخالف الرسم لان هو يعني الموجود هذه الصاد كيانها كيان الصين الفارق فقط هو هذا ارتفاع هذا التغير - 00:29:09
والذي يقول يصدر ايضا لم يخالف الرسم لكن خالف الرواية لما يقول حتى يصدر الرعاء هو لم يخالف الرسم لكن خالف الرواية ليس له ذلك. لو روي هنا يعني روي مثلا في كلمة الصراط. نعم - 00:29:39
روي بالصاد الزائية يعني اهدنا الصراط المستقيم الصراط والصراط بالزاي ورد وارد هذا فاذا هنا حقيقة هذا يبقى الذين يعني هذه القراءة التي في الصاد بسطة لو لو نظرنا في طبعا في اماكن اخرى يبسط - 00:29:57
بالسين والله يقبض الصوت لماذا اولا بعد السين التي في الاصل الطاء والطاء حرف مطبق يسحب الحرف المستفل يسحبه اليه. يحاول ان يصعده يجعلها الحرف المطبق من السين هو الصاد. نعم. فيصعده الى الصاد - 00:30:30
فيسحبه اليه ولذلك في امهم المسيطرون سحبه اليه سحب السين ولا هي سيطرة من سطره المسيطرون عليها اجماع هذه. نعم قبل السين التي كانت يبسط الظاء في يقبض والظاء ايضا من حروف الاطباق - 00:31:01
وقبلها القاف وهي حرف مستعل نعم يعني اجتمع استعلاء واطباق واطباق بالداخل جاءت السين ولديها القدرة ان تصعد الى الصاد. فصعدت الى الصعد. نعم هذا من من حيث الجانب الصوتي - 00:31:27
انه كيف تحول هذا الصوت يبقى من حيث المعنى القبض والبسط هنا عام الايات لو لو رجعنا اليها نجد ان الكلام فيها في السياق هو قبض وبسط عام من غير تحديد - 00:31:51
لم يحدد يقبض ويبسط يقبض ماذا؟ يبسط ماذا؟ الامر متروك لتصور السامع. نعم. يقبض كل شيء. يبسط كل شيء الرزق وغير الرزق. لم يحدد ذلك. لم لم يحدد. فشيء عام مطلق شامل - 00:32:19
يناسبه هذا الارتفاع في الصين نحو بالموافقة الاماكن الاخرى التي جاءت الصين لوحدها محددة يعني يبسط الرزق في او حوالي ستة آآ مواضع الرزق بالرزق. نعم فتثير سحابا فيبسطه في السماء - 00:32:39
الكلام على السحاب والبسط في مكان في السين هذا مجمع عليه كله بالسين. ما احد قرأ بالصاد. نعم لكن هنا لما كان الامر عاما نجد انه جاء بالصهد. فتوافق الجانب الصوتي - 00:33:04

مع الجانب المعنوي والله اعلم في ذلك من قبل ومن بعد الحقيقة. نعم. يعني هذا ما يؤدي اليه النظر وكما آآ قلت حقيقة كلها قراءات معتمدة يقرأ بها. نعم. جزاكم الله خير. وجزاك آآ ايضا قبل ان ننتقل للسؤال التالي آآ نذكر اعزائي - 00:33:22

المشاهدين باننا نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم البرنامج على صندوق بريد واحد واحد الشارقة دولة الامارات العربية المتحدة برنامج لمسات بيانية. لمن اراد السؤال او الاستفسار عن اي مسألة في هذا الموضوع. آآ فضيلة - 00:33:43

اه الاستاذ الدكتور حسام النعيمي ربما يعني نأخذ مثلا اخر قراءة وقيل من راق. سورة القيامة. نعم. اه العلاقة الصوتية هنا تقتضي الادغام ولكن نجد ان هناك سكتة. نعم. نعم - 00:34:02

هذه ايضا اخي الكريم احمد الله يحفظك آآ تتعلق روايتي حفص عن عاصم. نعم سائر القراء سائر الرواة قرأوا على ما يقتضيه الارتباط الصوتي وعلى ما هو في جميع القرآن - 00:34:18

النون الساكنة اذا جاورت الراء ادغمت لكن هنا حقيقة ولذلك عندما نجد قراءات الاخرين وقيل من راق لا نسأل عنها لان هي الاصل. نعم. ان النون تدغم في الراء وقيل من راق - 00:34:46

هكذا قرؤوا لكن يرد السؤال لماذا هنا نقل لنا حفص عن عاصم ما كان يقرأ به جمهرة عظيمة من الناس بما قرأ به جبريل عليه السلام وجبريل قرأ من راق وقرأ من راق - 00:35:10

هؤلاء اخذوا هذا. هم. وتمسكوا به هذه يبينها كثير من علمائنا في الحقيقة يتحدثون عنها انه كانما في هذه القراءة بهذه الرواية كيف اللبس عند الوقف فقد يقرأ القارئ الاية لوحدها هو لو قرأها يعني مستمرة في سياقها لا يحدث عنده لبس. نعم. بما تقدمها وما تأخرها - 00:35:32

معلوم لكن قد يقرأها لوحدها ويقرأ وقيل مراق وعند ذلك تلتبس بصيغة فعال من المروق يعني لا تكون سؤالا عن الراقي ان هذا الذي مدد والتفت الساق بالساق بدأ اهله يسألون من يرقيه من يداويه - 00:36:10

هذا المعنى في السياق سيتغير المعنى عنده لانه هذي وقيل من راق هذه هي عامة في الناس جميعا يقولونها من يرقيه من يداويه هل له من علاج؟ هل له طبيب - 00:36:43

تلتبس عند ذلك بانه كأنما يقال ان هذا المتوفى كان كثيرا من المروق او كان كثير المروق من اوامر الله عز وجل. وهي غير مرادة هنا. نعم. في هذا الموضع - 00:36:59

دفعا لهذا اللبس سكت سكتة خفيفة لا يتنفس خلالها وقيل من راق مجرد ان ينطق ان يضع لسانه في اللثة حتى يكون النون مظهرا وقيل من راق هكذا انفصلت الكلمتان. انفصلت من؟ عن راق - 00:37:16

التزم هذا الامر الصوتي حتى يحقق آآ المعنى الذي آآ ذكرناه. نعم. والله اعلم جزاكم الله خير آآ ايضا فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي اه يقول الله تعالى يهدي السبيل - 00:37:43

فتحة على اللام. نعم. في السبيل من غير مد. واضلونا السبيل اه هنا مد فيعني الكلمة في الايتين في حال نصب يعني هذي في الحقيقة الاية والله وهو يهدي السبيل. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل هي في سورة الاحزاب اتلوها بعد قليل ان شاء الله - 00:38:01

الواقع تصلح ردا على الذين يتصورون ان الفاصلة في القرآن الكريم مرادة لذاتها لانه هنا اختلت الفاصلة ومعنى ذلك ان الفاصلة في القرآن الكريم ليست مرادة لذاتها وانما هي تأتي وفقا للمعنى المراد - 00:38:29

والا فقد كان المفروظ في غير القرآن ان يقول لماذا لو رجعنا الى الايات في سورة الاحزاب سورة الاحزاب من ثلاث وسبعين اية في اثنتين وسبعين اية من الثلاث والسبعين. نعم - 00:39:03

فيها اطلاق الا هذه توقف الاطلاق فيها يعني حتى لا يقال ان الفاء والله كان كذا لاجل الفاصلة. لا. الفاصلة تبع للمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيما. نعم. نعم. حكيما - 00:39:48

الاية الثانية تنتهي خبيرا الثالثة وكيلا نترك الرابعة لان هي موضوع الحديث الخامسة مسطورا. نعم السادسة غليظا بصيرة ظنونا

شديدا غرورا الى ان تنتهي غفورا رحيما كلها بالاطلاق فلماذا هنا - 00:40:17
تتوقف لاحظ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل حقيقة تستدعي ان الانسان يقف عندها انه هذا يعني النسق الصوتي كان يقتضي ان يقول وهو يهدي السبيل وهناك قال السبيل. نعم. في الموضع الاخير - 00:40:46
اولا لاحظ الفرق بين الوقف على كلمة السبيل والوقف على كلمة السبيلة السبيلة تبقى لو قيل في غير القرآن وهو يهدي السبيلا لاحظ هذا اطلاق. يعني فيه حركة طويلة لكن هنا - 00:41:18
في الوقف يقول الحق وهو يهدي السبيل احس بنوع من الاستقرار يهدي السبيل وقفة كانه اشارة الى ان سبيل الله عز وجل شيء ثابت مستقر وحيث وردت الكلمة السبيل في هذا في هذه المقامات في القرآن تأتي ليست مطلقة - 00:41:43
سينعكس السؤال هذه المرة انه اذا لماذا في الاية الاخيرة هناك اطلقت كان يمكن ان يقول ايضا اضلونا السبيل. نعم وهنا اذا السبيل لبيان الاستقرار الامر الاخر لو اطلقها واريد وصل الاية بما بعدها - 00:42:17
لتعذر ذلك انظر وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم لو قيل وهو يهدي السبيلا ادعوهم ستكون لا يكون سبيلا ادعوهم عند ذلك سنعود مرة اخرى الى تقصيرها وهو يهدي السبيل ادعوهم - 00:42:44
نقول هذا الفتى ذهب هذا الفتى الذي تذهب الالف وتتحول الى فتحة. نعم. فكان في الحالين في حال الوقف استقرار وفي حال الوصل لو كانت هناك الالف كان ايضا تذهب - 00:43:06
هذه الالف. يرجع السؤال اذا هناك كلمة السبيل لماذا الحق بها الالف ايضا ننظر الى سياقها. نعم لحظة اخي الكريم هذا كلام على اهل النار ويصور لنا القرآن الكريم حال اولئك الظالين. نعم. من اهل النار - 00:43:22
يوم تقلب وجوههم في النار. تخيل يوم تقلب وجوههم في النار. في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وهذا هذا يشير الى نوع من الصريخ هم يصطرخون فيها يصرخون هناك صراخ هناك مد للصوت - 00:43:57
هناك اشارات للالم تناسب وحتى كلمة ما قالوا اطعن الرسول اطعنا الرسول يعني هناك نوع من النداء الاستغاثة وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا ايضا مناسبة لما هم فيه - 00:44:26
من هذه الحال الحال المؤلمة اه ان ان يمدوا الصوت يبقى شيء جانبي حقيقة عربي انه هؤلاء وهم تقلب وجوههم في النار كيف يتكلمون كيف يصطخون لا شك اننا نؤمن - 00:44:51
بما قاله ربنا عز وجل يصطخون نعم يسترخون لان الله عز وجل قال لنا ذلك كيف وهو مشوي محروق ينادي ويلوم ويلوم قومه فاضلونا السبيلا يلوم وهو مشوي الجواب عن هذا - 00:45:15
ينبغي ان نفرق بين قانونين قانون الشهادة الدنيا وقانون الغيب الذي يبدأ من لحظة موت الانسان يحكم عند ذلك بقوانين اخرى غير قوانيننا. نعم فلا نسأل عنه كيف يكون كذا كيف يحدث كذا كيف يفعل كذا لان هو يتعامل بقوانين لا نعلمها - 00:45:39
يعني نحن نؤمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم عليه الا يرد عليه السلام طيب ما ملايين الناس تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:12
بقوانيننا نقول كيف ويرد على واحد لكن بقوانين الغيب نعم يرد عليهم جميعا. نعم لان ذاك له قانونه الخاص في الحقيقة وليس بقواعد. وهكذا نفهم كل ما ورد من الغيب - 00:46:25
ونحن مأمورون ان نؤمن بالغيب في اول سورة البقرة. يؤمنون بالغيب خلاص نؤمن بالغيب الميت يعذب في قبره؟ نعم يعذب. كيف يعذب؟ لا ندري. لكن يعذب يعذب يقينا لا شك في هذا - 00:46:44
جزاكم الله خير حقيقة ان شاء الله في حلقات قادمة سوف تكون لدينا وقفات اخرى فضيلة الدكتور حسام النعيمي الان ربما نجيب على سؤالين قبل ان نختم هذه الحلقة وردتنا من احد الاخوة المشاهدين السؤال الاول - 00:47:01
يقول وردت كلمة الصوم في سورة مريم اني نذرت للرحمن صوما ووردت كلمة صيام في جميع الايات الاخرى فلماذا استعمل الله سبحانه وتعالى وردت كلمة الصوم هنا؟ وفي بقية الايات كلمة صيام - 00:47:17

الحمد لله هذا ايضا مرتبط بجانب في الصوت التصريف في الحقيقة بعض الافعال لها اكثر من مصدر. نعم يعني مثلا سابق يسابق سبقا وسباقا. نعم. له اكثر من مصدر ولعل هذه المصادر - 00:47:36

جاءت كما يقول بعض العلماء من لهجات تجمعت او اذا كان في اصل الوضع في اصل الوضع وضعت ليكون كل آآ مصدر له شيء من الدلالة الجزئية. نعم فالفعل صام يصوم - 00:48:05

صوما وصياما بمعنى في لغة العرب يمكن ان نقول صام صوما وصام صيام. صياما هذا شيء ممكن. نعم لكن نحن نلحظ القرآن الكريم كيف استعمل لان القرآن الكريم باعتراف العرب الفصحاء - 00:48:22

مؤمنهم وكافرهم انه هو الذروة في البلاغة حتى الكفار اعترفوا بانه يعني ليس من كلام بشر هذا ننظر في طريقة العبارة القرآنية ونقول هذا هو استعمال القرآن. فمن اراد ان يعلو باسلوبه - 00:48:46

نستعمل هذا الاسلوب ومن اراد ان يستعمل اسلوب العرب عموما فليس مخطئا مثلا يذكر علماؤنا ان القرآن الكريم لم يستعمل كلمة المطر في الخير حيث وردت في القرآن الكريم كلمة مطر تكون في الاذى وفي السوء وفي الشر. نعم - 00:49:14

اذا اراد الخير استعمل الغيث لكن هذا لا يعني انه لا يجوز ان نقول الامطار اليوم جيدة وامطار الخير لا لانه من لغة العرب ان تستعمل المطر في هذا الماء النازل من السماء. يا سلام. لكن القرآن الكريم خصص هذا الاستعمال - 00:49:40

فمن اراد ان يسمو بطريقة عبارته فليحذو حذو القرآن الكريم. يتجنب استعمال المطر في الخير ويستعمل مكانه الغيث. لا نغلطه نعم عندنا شواهد شعرية كبار شعراء العربية يستعملون المطر في الخير. نعم - 00:50:03

وليس في في الشر وهذا اسلوب القرآن الكريم لما ننظر في الايات التي ورد فيها كلمة الصيام نجد انها استعملت في الامساك العبادة. نعم كلمة الصوم هذه استعملت في الامساك عن الكلام - 00:50:22

لما ننظر في تحليل المصدرين هو اصل الفعل يقولون وزنه فعل يعني صاوم تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. نعم. مثل قال اصلها قول القلوب وكل الذي حدث في كلمة صوم - 00:50:48

هو ان الواو المتحركة بدل ان تقلب الفا سكرت والسكون هو ايسر العلامات لان السكون عدم يعني عدم الحركة اسهل من الحركة. نعم. لان الحركة حتى الفتحة تحتاج الى بذل جهد - 00:51:10

اننا نبذل جهدا فيها وكل الذي حدث في مصدر لقولنا صوم هو هذا الاسكان انها سكنت الصوم عن الكلام بالقياس لو قارناه بالصيام عن الاكل وعن الشرب وعن الامور الاخرى التي حددها الشرع - 00:51:31

لا شك الصوم عن الكلام ايسر بكثير يتناسب هذه الحالة كلمة صوم مجرد اسكان هذا الاسكان اسكان الواو يتناسب مع السكون عن النطق سكون عن النطق هذا الصوت الصيام هو وزنه فعال مثل كلمة كتاب - 00:52:00

وقلنا الالف اصلها واو معناه ينبغي ان يكون الاصل صوام صوان انحسرت الواو بين الكسرة والالف قبلها يقولون الفتح هذا كلام اخر لو رجعنا الى كلامنا في اول الجلسة. نعم. بالنسبة للحركات - 00:52:36

سنجد ان الواو سبقتها كسرة من اول لسان ثم انتقل اللسان الى الاخر ثم انتقل الى الوسط ومد يعني هذي الانتقالات لا شك فيها نوع من الثقل الزائد فخفف عنها - 00:53:07

بان نقلها الى شيء يجانس الكسرة حتى يحافظ على شيئين، نعم هما اثقل من السكون بلا شك وصارت الكلمة صيام في المصدر هذا قام في كل اه مصدر اعل في فعله - 00:53:28

وتنحصر الوعو بين اه الكسرة والالف فاذا حدث شيء من التخفيف على النطق لكن هو لا شك اثقل وفيه كلفة اكثر من كلفة مجرد اسكان الواو ولا شك ايضا ان الامساك عن الطعام والشراب فيه كلفة - 00:53:43

على الجسم وعلى الانسان اكثر من مجرد مساك الله ان يتوقف عن الكلام توقف عن كلام صمت راحة يرتاح لا يتكلم لكن هذه تحتاج الى ارادة وتحتاج الى قوة وتحتاج الى عزيمة ويجهد الانسان لان لم يأكل ولم يشرب يظمأ - 00:54:08

جوع الى اخره كان هناك مناسبة ان يستعمل الصيام لهذه العبادة وان استعمل الصوم لمجرد الامساك عن الكلام. والله اعلم. نعم

مساكم الله خير. السؤال الاخير في حلقة اليوم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي. اه - 00:54:30
اه في سورة النور اه او بني اخوانهن او بني اخواتهن وفي سورة الاحزاب ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء خواتهن اه فلماذا استعمل بني في السورة في الاية الاولى وهنا استعمل ابناء - 00:54:52
نعم هو البنون والابناء كلاهما جمع ابن لكن كلمة ابناء صيغتها صيغة جمع القلة عندنا افعال وافعال وافعلة وفعلة هذه صيغة جموع القلة. نعم. تكون لو نظرنا في سياق الايات - 00:55:11
سنجد انه في الموضع الذي استعمل كلمة ابناء كان يراد التقليل وفي الموضع الذي استعمل فيه كلمة بني كان يراد التكفير ولو نظرنا في الايات الكريمة في في تسلسلها الحقيقة. نعم - 00:55:45
هذي في اه في سورة الاحزاب. نعم الكلام يا ايها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الكلام على نساء النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن - 00:56:28
لا جناح عليهن على نساء النبي عليه الصلاة والسلام في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ابناء اخوانهن ابناء اخواتهن بالقلة. العدد محصور نعم. العدد منحصر لانه معلومون. نعم - 00:56:50
يعني ابناء اخوان نساء النبي عليه الصلاة والسلام معروف فلان وفلان وفلان ابناء اخواتهن معروف فلان وفلان وفلان فلما كان العدد محصورا استعمل جمب القلة اما الاية الاخرى التي هي في - 00:57:17
قلنا نور في سورة النور. نعم الكلام على عموم النساء عموم النساء وقل للمؤمنات الى ان يقول او اباء ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا - 00:57:39
لبوعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن. لاحظ كلمة ابناء هنا بالقلة ايضا لماذا ابناء المرأة قليل. نعم ابناء زوج المرأة قليل ايضا معلومون. نعم. من من من امرأة اخرى - 00:58:12
معلوم او اخوانهن او بني اخوانهن ما قال ابناء اخوانهن. لماذا؟ لان الاخوان كثيرون قد يكون اشقاء قد يكون اخوة لاب اخوة لام فذريتهم تكون كثيرة. نعم وكذلك بني اخواتهن. اخواتهن - 00:58:36
هؤلاء يكونون آآ كثيرين في الحقيقة ولذلك لاحظ نجد في الموظع الواحد استعمل جمع القلة واستعمل جمع الكثرة. نعم. وفي مكان اخر استعمل جمع القلة كل بحسب اه موضعه. لذلك النظر حقيقة في السياق يؤدي - 00:58:58
الى ادراك مرامي البيان القرآني اه جزاكم الله خير فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي الاستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الشارقة اعزائي المشاهدين كنا واياكم مع فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي وحلقة من حلقات برنامجكم الديني الاسبوعي لمسات - 00:59:18
الى ان نلتقي بمشيئة الله تعالى على خير في الاسبوع القادم مع حلقة جديدة من البرنامج نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:43